



اتفاقية إطار للتعاون

بين الموقعين أدناه:

• الطرف الأول:

الوكالة الوطنية للمياه والغابات، ويشار إليها فيما بعد بكلمة "الوكالة" ومقرها في الرباط، شالة الحي الإداري المغرب، ويمثلها مدير المنتزهات الوطنية والمناطق المحمية والمحافظة على الطبيعة،

• الطرف الثاني:

الجامعة المغربية لعلم الطيور ويشار إليه بكلمة "الجامعة" وعنوانها شارع ولي العهد 02 الشقة 04 طنجة، ويمثلها رئيس الجامعة.

الديباجة:

- بالنظر إلى الرؤية الجديدة للوكالة الوطنية للمياه والغابات والتي تهدف إلى التوفيق بين التنمية الاجتماعية والاقتصادية المحلية مع المحافظة على النظم الايكولوجية ومكوناتها، يقوم على وضع نموذج جديد للنهج التشاركي يركز على التدبير المستدام للموارد الطبيعية والمشاركة الفعالة لجميع المتدخلين والفاعلين؛
- واعترافا بدور المحافظة على التنوع البيولوجي في المساهمة في ضمان التوازن البيئي ودعم التنمية المحلية المستدامة، وبالمخاطر التي تواجهه نتيجة السلوك السيء للإنسان والأضرار التي ألحقها بالطبيعة؛
- ولكون الطيور، التي تشكل جزءا هاما من هذا الإرث الطبيعي، تتعرض للعديد من الضغوطات، لا سيما بسبب استخدامها غير العقلاني من طرف المجتمع الإنساني في الغذاء أو في الرياضة أو التسلية أو الإلهام؛
- وإذ تشعر بالقلق إزاء الاستعمالات غير القانونية والضغوطات التي تتعرض لها العديد من الطيور، خاصة طائر الحسون نتيجة الصيد العشوائي والمحاولات المتكررة للاتجار الدولي فيه؛
- وإدراكا لرمزية طائر الحسون لدى المهتمين وإلهامهم به، وكذا لأهمية تربيته في بناء الكثير من الأخلاقيات والسلوكيات النبيلة في نفوس هذه الفئة من المواطنين لا سيما الشباب منهم؛
- واقتناعا بضرورة اتخاذ إجراءات عملية من أجل تمكين هواة تربية طائر الحسون من مزاولة نشاطهم في إطار منظم وفق ما تقضيه القوانين الجاري بها العمل؛
- وانطلاقا من الأهمية التي توليها الجامعة لدعم مختلف جهود الحفاظ على طائر الحسون، من خلال تنظيم هواة تربية هذا الطائر ودعمهم وتأطيرهم، وكذا القيام بحملات تحسيسية للرأي العام للمحافظة على الطيور ومستوطناته ومحاربة كل السلوكيات التي تهدد بقائها في الوسط الطبيعي؛
- وبالنظر إلى الاهتمام المشترك وتقاطع أهداف "الوكالة" و"الجامعة"، وإدراكا لمزايا التعاون وتوحيد الجهود وتنسيقها للتصدي للأخطار التي تهدد مجموعات طائر الحسون، فقد اتفق الطرفان على ما يلي:

المادة (1): نطاق الاتفاقية

تهدف هذه الاتفاقية إلى وضع إطار للشراكة والتعاون بين "الوكالة" و"الجامعة" من أجل المحافظة على طائر الحسون ومستوطناته، من خلال إعداد وتنفيذ مشاريع وأنشطة مشتركة، لا سيما تنظيم إمساك هذا الطائر من الوسط الطبيعي وحيارته.

المادة (2): مجالات التعاون

تشمل مجالات التعاون ما يلي:

1. تنظيم حيازة طائر الحسون وأخذه من الوسط الطبيعي من قبل هواة مسابقات تغريد الطيور، من خلال العمل على تنزيل مضامين المسطرة المعدة لذلك؛
2. تبادل المعلومات حول الأنشطة ذات العلاقة بحيازة الحسون، بما فيها الرخص وعمليات نقل الملكية، من خلال إحداث قاعدة للمعطيات وتطعيمها بالبيانات المحينة؛
3. حماية مجموعات طائر الحسون من الصيد العشوائي من الطبيعية ومحاربة الاتجار غير القانوني فيه وتهريبه، عبر تنسيق وتوحيد جهود التصدي لكل ظواهر الصيد الجائر؛
4. التأطير القانوني والبيطري لأعضاء الجمعيات المهتمة بتربية طائر الحسون؛
5. النهوض بالتراث الأورنيثولوجي المغربي، والتعريف بعالم الطيور من خلال تنظيم ملتقيات ومسابقات الطيور المغردة، والمشاركة في جميع الأنشطة المتعلقة بحماية البيئة، لا سيما الأنظمة الايكولوجية الهامة لهذه الطيور؛
6. التحسيس والتوعية والتربية والتثقيف على أهمية المحافظة على البيئة بشكل عام، وطائر الحسون ومستوطناته على الخصوص؛
7. تطوير أنشطة تجمع الطرفين بهدف تعزيز فهمهم للتهديدات التي تواجه هذا الطائر وتعزيز قدراتهم على اتخاذ الإجراءات المناسبة وتطويرها للحفاظ عليه؛
8. تنفيذ برامج علمية لرصد ومراقبة أعداد طيور الحسون ومواطنها وتقييم حالتها الصحية والبيئية. بهدف تطوير استراتيجيات فعالة للحفاظ على هذا النوع من الطيور وموائله الطبيعية.

المادة (3): التزامات الجامعة

تلتزم الجامعة بما يلي:

- الاشراف على حصر عدد الجمعيات المهمة بحيازة طائر الحسون لأغراض ثقافية وأعضائها وعلى ترقيم الطيور التي توجد في حوزتهم؛
- وضع خواتم الترقيم رهن إشارة الجمعيات وكذا السجلات التي تدون فيها المعلومات الخاصة بالطيور وفق النموذج المعد لذلك؛
- مد الوكالة بقاعدة البيانات المتعلقة بالجمعيات وأعضائها والطيور التي توجد في حوزتها مع السهر على تحيينها المستمر؛
- إعداد ميثاق للأخلاقيات يضمن التزام أعضاء الجمعيات بأفضل الممارسات وحثهم على الامتثال للقواعد والقوانين المنظمة لهذه الهواية، وكذا لقيمها وأخلاقيها النبيلة وترجمتها سلوكيا؛
- تتبع ومراقبة الأنشطة المخلة بميثاق الاخلاقيات، واتخاذ الجزاءات في حق مرتكبيها وإخطار الوكالة كتابيا بذلك؛
- تقديم النصح والارشاد لفائدة أعضاء الجمعيات وتأطيرهم، بخصوص كيفية الاعتناء صحيا بالطيور التي توجد في حوزتهم والمحافظة عليها؛
- الانخراط، إلى جانب الوكالة، في جهود محاربة الصيد العشوائي لطائر الحسون والاتجار غير المشروع وتشديد المراقبة، عبر مد جسور التعاون مع شرطة القنص وأعوان المياه والغابات، والدرك الملكي والسلطات المحلية، وإبلاغهم بالمخالفات المرتكبة؛
- تأطير وتنظيم مباريات تغريد طائر الحسون، لتحسين مردوديتها حتى تتماشى مع المعايير الدولية والقوانين الجاري بها العمل، إلى جانب الاشراف على الهواة المشاركين في التظاهرات الدولية؛
- إعداد تقرير سنوي ومد الوكالة به، يتضمن جميع المعلومات المتعلقة بالأنشطة التي قامت بها الجامعة وبرنامج العمل للسنة المقبلة؛
- المساهمة في تتبع مجموعات طائر الحسون في الوسط الطبيعي ودعم الدراسات والأبحاث في مجال المحافظة على هذا الطائر ومستوطناته؛
- الرفع من قدرات الجمعيات من خلال تنظيم دورات تدريبية لفائدة أطرها، وتبادل الخبرات والزيارات مع الدول الرائدة في هذا المجال.

المادة (4): تدخلات الوكالة

تتعهد الوكالة بما يلي:

- العمل على تنزيل وتطوير مسطرة تقنين إمساك طائر الحسون وحيازته، من خلال دراسة طلبات الرخص وإصدارها، وفق ما هو منصوص عليه في المسطرة وما لا يضر ببقاء هذا الطائر في الوسط الطبيعي؛
- تشديد المراقبة لمحاربة الصيد غير القانوني لطائر الحسون وللمتصدي للأنجار فيه، واتخاذ الإجراءات المنصوص عليها قانونا بهذا الشأن، كتحريم المحاضر ومصادرة الطيور؛
- المساهمة، إلى جانب الجامعة، في تأطير مسابقات التفريد والتحسيس والتوعية بأهمية الطيور في الحفاظ على التوازن الايكولوجي؛
- تقديم الاستشارة والدعم الفني بخصوص تنفيذ بعض الأنشطة التي تدخل ضمن اختصاصات الوكالة؛
- تبادل المعلومات ومواكبة الجامعة لإحداث قاعدة البيانات المتعلقة بحياسة الحسون المشار إليها أعلاه.

المادة (5): إنهاء الاتفاقية

تستمر مدة صلاحية هذه الاتفاقية (5) سنوات، قابلة للتجديد بموجب اتفاق ضمني، ويجوز إنهاؤها باتفاق الطرفين.

حرر في الرباط بتاريخ... 31... مايو 2024.....

عن الجامعة المغربية لعلم الطيور

للجامعة المغربية لعلم الطيور
الرباط
رضوان الوافي
061.08.01.41
r.waoui.president.20@gmail.com

عن الوكالة الوطنية للمياه والغابات

الوكالة الوطنية للمياه والغابات
بنسوية حميد
مدير المنتزهات الوطنية
والمناطق المحمية وحماية الطبيعة